

شعراء عراقيون عرب يتحدثون لجريدتنا

اجرى اللقاء/ فلاح يازار اوغلو



متاهات السياسة لأغراض شخصية، فالشاعر عليه ان يكتب للوطن وللشعب وان يكون قلمه حرا وشريفا نابعا عن وجدانه ومشاعره. وكان لمندوبنا لقاء آخر مع السيدة خلود الزيايدي الشاعرة والصحفية في جريدة (ابن البلد) وعضو شرف في اتحاد الادباء والشعراء حيث اجرينا معها هذا الحوار:-

*** هل زرتكم كركوك قبل هذا اليوم؟**

- انها زيارتي الاولى ولكنني احسنت انني في بغداد لكون كركوك وبغداد هما جزء لا يتجزأ من العراق، اذن انني في مدينتي وبلدي ومنطقتي وبين اهلي واخوتي التركمان.

*** ما هي الحصة من زيارتكم الى المحافظات ومنها كركوك؟**

- نحن جننا الى كركوك لترسيخ العلاقة العربية التركمانية كوننا اخوة سواء كنا في الشمال أو الجنوب وسنبقى اخوة رغم ما يحدث في العراق ورغم كل الظروف وسنبقى عراقيين ويجمعنا العراق ولن يفترقا أي حاكم أو سلطة أو أي قانون.

*** إضافة الى مواهبك الشعرية نلاحظ لديك موهبة الصحافة فما تعليقك؟**

- الصحافة شيء ممتع في الاحداث الساخنة، لقد عملت في الصحافة في اصعب الاوقات بعد سقوط النظام البائد حيث وجدتي في وسط المعارك والناس ولقد احببتها فانها جعلتني ارى الناس عامة وارى الحكام والوزراء واستمع اليهم، اذن الصحافة شيء ممتع وضروري كي نرى الحقائق ونعبر عنها بحرية.

*** هل صادفك صعوبات ومشاكل خلال عملك في الصحافة؟**

- نعم بالتأكيد خاصة الوضع في بغداد غير مستقر ولا يوجد امان، لكن حبي للصحافة وحبي للعراق اولا ولتغطية الامور التي تحدث في بغداد جعلتني واجه المخاطر والمشاكل.

*** ما دور المرأة في الشعر والأدب والصحافة؟**

- المرأة لها دور في كل المجالات وخاصة في الوقت الحاضر، سابقا كان هناك بعض القيود لكن الان الامور قد تغيرت حيث تجدها في كل مكان وخاصة في الصحافة

على هامش مهرجان الشعر الشعبي في كركوك التقى مندوبنا مع بعض المشاركين في المهرجان، في البداية التقى مع السيد الشريف عباس الحميدي رئيس الاتحاد العام للشعراء الشعبيين وكتاب الاغنية في العراق حيث تحدث قائلا:

- لقد عشقت الشعر منذ صباي وانا اكتب الشعر منذ عام 1959 وكتبت عددا كبيرا من الاغاني العراقية ولمعظم المطربين العراقيين من الشباب والرواد وصدر لي عدد من الدواوين وساهمت في تطوير الاغنية والقصيدة الشعبية.

*** هل في نية اتحادكم فتح فروع في المحافظات؟**

- نعم بالفعل لدينا فرع للاتحاد في كركوك ويرأسه الشاعر صباح اللامي وفروع اخرى في المحافظات الجنوبية وقبل شهر قام فرعا في كركوك بالتنسيق مع حزب نوركمن ايلي باقامة المهرجان الاول للشعر الشعبي في كركوك وفي قاعة النشاط المدرسي وكان المهرجان ناجحا.

*** ماذا تعني لكم كركوك؟**

- كركوك تعني لنا الكثير، كركوك مدينة المحبة والصدافة والاهل، كركوك مدينة الاخوة لنا نحن الشعراء العرب والتركمان، كركوك مدينة تاريخية عريقة وتعني لنا الكثير، انها مدينة المحبة لكل العراقيين.

*** هل قمتم بزيارات الى المحافظات الاخرى؟**

- نعم لقد قمتا بزيارات كثيرة الى العديد من المحافظات الشمالية والجنوبية، ولكننا لم نجد هذا الاستقبال والحفاوة التي وجدناها في مدينة كركوك ومن قبل اهلها التركمان.

*** هل في نية اتحادكم اقامة فعاليات خارج القطر؟**

- بالفعل لقد قمتا بزيارتين الى خارج القطر اولهما الى الجمهورية العربية السورية وقد التقينا بالرئيس بشار الاسد ومع كبار الفنانين هناك واقمتا مهرجانا كبيرا بحضور الشاعر العراقي المبدع الكبير مظفر النواب والزيارة الثانية الى الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي النية زيارة تركيا بدعوة من الجمعية الثقافية التركية ضمن وفد يضم شعراء من العرب والتركمان، واخيرا اتمنى للشعراء ان لا يتهجروا سلوك بعض الذين سقطوا في

رسالة فخر واعتزاز إلى ذئب مصلى المجروح

أوميد كوبرولو*

في الرابع عشر من ايار 2004 استشهد المناضل التركماني مصطفى كمال يايجلي رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي في حادث غامض ومعقد عندما كان قادما من بغداد. واستشهد معه أيضا سائقه السيد فاضل نامق وأصيب السيد نجم الدين قصاب مسؤول الجبهة التركمانية في مصلى والسيد علي مهدي عضو مجلس محافظة كركوك ونقلوا إلى المستشفى فوراً. والاعخبار الواردة من كركوك الحبيبة تدل على تحسن حالة البطل نجم الدين قصاب والمقرب بذئب مصلى ولكنه يحتاج إلى عملية جراحية تصعب عليه في الوقت الراهن. فنتمنى له من الله الشفاء العاجل والعودة السريعة إلى منطقة مصلى التي تنتظره للدفاع عنها ضد الكلاب المسعورة التي نالت الخيبة والخسران والهزيمة على يد ذئب مصلى وأعدائه المدافعين الشهامى.

كنت مع ذئب مصلى في سجن أبي غريب/ قسم الأحكام الخاصة للفترة المحصورة بين الأعوام 1980-1982. وحتى وهو في السجن كانت له مواقف بطولية ولا يهاب رجال المخابرات العامة وعناصر الأمن هناك. فهو أول من زارنا (أنا وشقيقي سعدون كوبرولو) ورحب بنا في غرفة الاستقبال بعد أن حكم علينا من قبل محكمة الثورة العراقية وقضينا معه ومع الآخرين من أشقائنا السجناء المظلومين أمثال المرحومين محمد عزة خطاط، فاتح شاكر ساعتجي، أنور نفتجي، ونهاد آق قويلو، محمد زهدي، العقيد أسعد رشيد، صلاح تزه لى، أرشد مختار اوغلو وآخرين أحلى وأجمل السنوات.

والتيقبت به بعد أحداث أربيل في 31 آب 1996 أي بعد هروبي من العراق إلى تركيا عندما كنت أعمل في صحيفة (اورطه دوغو) أي الشرق الأوسط التركية في اسطنبول. وفي حينه كلفت من قبل الزميل ياووز سليم ده ميراغ رئيس تحرير الصحيفة بإجراء تحقيق صحفي مع السيد عصمت فوجاق ممثل الجبهة التركمانية في أنقرة حول الحادثة الدموية التي راحت ضحيتها العشرات من أفراد الجبهة التركمانية أمثال المناضلين محمد رشيد طوزلو و آيدن شاكر عراقلى. وفي ذلك اليوم التقيت بالأخ المناضل نجم الدين قصاب في مكتب الشهيد المرحوم مصطفى كما يايجلي رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي. وبعد اللقاء دعاني الأخ المناضل إلى بيته وتناولنا (الباجة الكركوكية) الشهية التي طبختها لنا زوجته المناضلة التي كانت تطبخ وتقدم الطعام إلى جميع العراقيين الذين يدعوم المناضل التركماني إلى داره. فكانت تقاسمه في بيته وطعامه دائما عائلة عراقية على الأقل. ونحن نتناول الباجة تحدثنا عن الأيام الكئيبة في سجن أبي غريب وعن جرائم الطاغية وبعدها جاعني بمنات الصور التي التقطها عن بطولات حزبه وعن مدامات عناصر الأمن العراقي لمقرات الجبهة والأحزاب التركمانية في أربيل عام 1996. واخترت بدوري العشرات من الصور لأستند عليها في كتابة الأخبار ومقالاتي عن التركمان. وبعد أيام من ذلك اللقاء الجميل الذي لا أنساه أبدا جاعني الزميل ياووز سليم ده ميراغ ليبلغني بذهاب الأخ المناضل نجم الدين إلى أربيل ثانية ليفتح المقرات التركمانية هناك من جديد وليقول لي بالحرف الواحد: "لا تقلق على الأمة التركمانية أبدا مادامت لها رجالا من أمثال نجم الدين الذي لا يهاب الأعداء أبدا وهاهو بنشامته ورجولته في طريقه إلى دياركم ليرفع راية التركمان في سماها". وبعده ورغم الاعتداءات الجبانة المتكررة بحق التركمان ومقراتهم في أربيل ودهوك وزاخو لحق إلى هناك مناضلون تركماني آخرون.

والتيقبت بالمناضل نجم الدين في كركوك في أيلول 2003 عندما حضرت المؤتمر التركماني العام الثالث والذي أُنعت هناك لأول مرة بعد سقوط طاغية بغداد. وحدثني عن مهمته الجديدة في مصلى رغم سكنه في منطقة تسعين التركمانية. وقبل إصابته الأخيرة كان معتقلا من قبل القوات الأمريكية المحتلة وأطلق سراحه وسلم إلى الجبهة التركمانية بحضور الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية ليرفقه إلى مقره في المصلى.

و أنا أبارك الروح الوطنية والنضالية فيك يا أخي يا ذئب مصلى الذي لا يهاب الموت والاعتقالات أبدا، أتمنى من العلي الجليل أن يشفيك من إصابتك لتعود لإكمال مسيرتك النضالية والدفاعية عن أهالي المصلى الذين ينتظرون قدوم ذئبهم ليقود الذئاب ثانية. وأني على ثقة كبيرة بأنك ستفاجئنا بأخبارك البطولية كما تعلمنا منك وشفاك الله يا أخي ووفقك لنا ولكركوك والتركمان كلهم.

رئيس تحرير مجلة توركمن شاني*

العراقيين .
*** كونك كاتب مسرحيا ماذا يعني لك المسرح؟**

- المسرح والشعر وجهان لعملة واحدة، فالمسرح هو عملية التجلي لطرح ما في داخل المسرح والشعر يتحدث عن القضية لكن قضية المسرح أوسع لأنه يعرض الحقائق بوضوح خلجات الانفس ومرارتها، فالقصيدة ممكن ان تحتوي هذه القضايا لكن ليس بهذا الوضوح علما ان القصيدة قد خلقت انتقاضات شعبية في دول العالم وخلقت ثورات ولكن يبقى المسرح هو الرائد وكما قيل اعطني خبزا ومسرحا اعطيك شعبا متقفا.

*** ماذا تريد ان تقول لإخوانك من الشعراء والمسرحيين وكتاب الاغنية عبر صفحات جريدتنا؟**

- اريد شيئا واحدا من الذين يكتبون ويمثلون ويرسمون ويغنون ويلحنون وفي كل المجالات الابداعية ان يضعوا اسم العراق امام انظارهم ويكتبوا له وينشدوا للوطن الموحد ارضا وشعبا وان يبتعدوا عن الفرقة والتمييز واخيرا نشكركم باسم الفنانين على هذا اللقاء مع التوفيق.

تجد الكثير من النساء الصحفيات في وسط المعارك والاحداث وان شاء الله سنراهم في كل مكان وفي كل مجال. وآخر لقاء لمندوبنا كان مع شاعر الاغنية العراقية والقصيدة السيد حمزة الحلبي وتحدث قائلا:

- انني خريج معهد الفنون الجميلة ومن مواليد عام 1964 وعملت في عدة مجالات فنية واني صاحب قلم ولم اكتب في عهد النظام السابق.

*** كيف وجدتم كركوك؟**

- الحقيقة ان اخواننا في تلفزيون توركمن ايلي قد اجرؤا معنا لقاءا تلفزيونيا وقد ذكرت فيه ان كركوك من اكثر المدن العراقية التي أخذت اهتمامي خلال زيارتي لها، ففي كل زيارة ارى شيئا جديدا يختلف عن السابق فيها الطبيعة الحلوة وذات جمال كأنني ارى بغداد وهي مدينة زاخرة بكل الابداعات واهم ما فيها وهذا شيء اعتبره في المقدمة هو اعترافنا بأنها مدينة عراقية تحديدا وان الاخوة التركمان يحملون اسم العراق قبل كل شيء ويعتزون براية العراق.

***ماذا تعني لك الشعر الشعبي؟**

- ربما هو التواصل الوجداني الموجود في التراث فالشعر الشعبي العراقي تعبير صادق عن معاناة وقيم

المخرج عدنان اوزكون يستعد لاجراء فلم تركماني



إضافة الى أعماله الأسبوعية التي تقدم عبر شاشة تلفزيون توركمن ايلي، يستعد المخرج الشاب عدنان اوزكون لتصوير فلم تركماني بعنوان (صوجلونون عقابى)، ومسلسل بعنوان (بابا ميراسى) نتمنى لمخرجنا الشاب الموقفية والنجاح في أعماله القادمة خدمة لمسيرة شعبنا الفنية والثقافية.

النشاطات الرياضية للحركة الاسلامية لتركمان العراق

* يقوم مكتب الرياضة والشباب للحركة الاسلامية باستضافة دورة تدريبية لتكديف كرة السلة وبالتنسيق مع ممثلة اللجنة الاولمبية فرع صلاح الدين ويحاضر في الدورة حكام دوليون ومدرّبون معتمدون. * يقيم مكتب الرياضة والشباب للحركة الاسلامية دورة تدريبية لتكديف كرة السلة وبالتنسيق مع ممثلة اللجنة الاولمبية فرع صلاح الدين ويحاضر في الدورة حكام دوليون ومدرّبون معتمدون. * يقيم مكتب الرياضة والشباب للحركة الاسلامية دورة تدريبية لتكديف كرة السلة وبالتنسيق مع ممثلة اللجنة الاولمبية فرع صلاح الدين ويحاضر في الدورة حكام دوليون ومدرّبون معتمدون.

اصدارات تركمانية

عن مكتب الجبهة التركمانية العراقية في التون كوبرو، صدر العدد (5) من جريدة (التون كوبرى) الشهرية باللغتين التركية والعربية وبثمانى صفحات. يحتوي العدد على مواضيع سياسية وثقافية إضافة الى أخبار ونشاطات مكتب الجبهة في التون كوبرو إضافة إلى أبواب أخرى.



* عن مكتب الجبهة التركمانية العراقية في طوزخورماتو، صدر العدد (8) من جريدة

* عن مركز توركمن شاني الثقافي في فنلندا صدر العدد (2) من المجلة الشهرية التركمانية (توركمن شاني) وباللغتين التركية والعربية. ويحتوي العدد الجديد على مقالات سياسية وأخرى أدبية وقصائد شعرية وقصص تركمانية لأشهر الأدباء التركمان أمثال عطا ترزي باشي، س. باشالار، نصرت مردان، سعدون كوبرولو، صالح جاووش اوغلو، صابر ده ميرجى، فوزي اكرم ترزي بالإضافة إلى مقالات لكتاب عرب وأتراك أمثال صبري طرابية، زينب علي، طالب العسل، محمد قاسم الصالحى، محمد نبيل، حسن جلال كوزه ل، البروفيسور أوميد اوز داغ وآخرين.

ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن أصحابها

توركمن ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير.. دلشاد ترزى

مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني e-mail- erbil@turkmencephesi.org